

تاج العروس من جواهر القاموس

الحريرة مدّةٌ بالكسر : الغرينُ وهو التّفنُّ في أسْفَلِ الحَوْضِ . وقال الأزهريُّ :
: الحريرة مدّةٌ في الأمر : اللّجاجُ والمحكُّ فيه .

ح - ز - د .

الحريرةُ أَهْمَلُهُ الجوهريُّ والأزهريُّ والصاغانيُّ . وقال ابن سيده هي لُغَةٌ في الحَصْدِ . كذا
في المحكم .

ح - س - د .

حَسَدَهُ الشَّيْءَ وعليه وشاهدُ الأول قولُ شَمْرِ بْنِ الحَارِثِ الضَّبِّيِّ يَصِفُ الجِنَّةَ
:

أَتَوَّأ نارِي فقلتُ مَنذُونٌ أَنْتُمْ ... فقالوا الجِنَّةُ قلتُ عمُوا ظلامًا .
فقلتُ إلى الطعمِ فقال مَنذُهُمْ ... زَعِيمٌ نَحْسُدُ الإِنْسَ الطَّعَامًا يَحْسُدُهُ
بالكسر نقله الأَخْفَشُ عن البعضِ ويَحْسُدُهُ بالضمُّ هو المشهور حَسَدًا بالتحريك وجَوَّزَ
صاحب المصباح سُكُونَ السَّيْنِ . والأولُ أَكْثَرُ وحُسُودًا كقُعُودٍ وحَسَادَةٍ بالفتح
وحَسَدَهُ تَحْسِيدًا إِذَا تَمَنَّى أَنْ تَتَحَوَّلَ إِلَيْهِ وفي نسخة : عنه زِعْمَتُهُ
وفَضِيلَتُهُ أو يُسَلِّبُهُمَا هو قال :

وَتَرَى اللَّيْلَ يَبِيحُ مَحْسَدًا لَمْ يَجْتَرِمِ ... شَتَمَ الرَّجَالَ وَعِرْضُهُ
مَشْتُومٌ وفي الصحاح : الحَسَدُ أَنْ تَتَمَنَّى زَوَالَ نِعْمَةِ المَحْسُودِ إِلَيْكَ . وفي
النهاية : الحَسَدُ : أَنْ يَرَى الرَّجُلُ لِأَخِيهِ نِعْمَةً فَيَتَمَنَّى أَنْ تَزُولَ عَنْهُ
وتكونَ لَهُ دُونَهُ . والغَيْطُ أَنْ يَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ لَهُ مِثْلُهَا وَلَا يَتَمَنَّى
زَوَالَهَا عَنْهُ . وقال الأزهريُّ : الغَيْطُ ضَرْبٌ مِنَ الحَسَدِ وَهُوَ أَخْفٌ مِنْهُ ؛

أَلَا تَرَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا سُئِلَ : هَلْ يَضُرُّ الغَيْطُ ؟ فقال
: نعم كما يَضُرُّ الغَيْطُ أَصْلُ الحَسَدِ القَشْرُ كما قاله ابن الأعرابي . وفي شرح
الشفاء للشَّهَابِ : أَقْبَحُ الحَسَدِ تَمَنِّي زَوَالَ نِعْمَةٍ لِغَيْرٍ لَا تَحْصُلُ لَهُ
 . وفي الأساس : الحَسَدُ تَمَنِّي زَوَالَ نِعْمَةِ المَحْسُودِ . وحَسَدَهُ عَلَى نِعْمَةٍ
إِذَا وَكَلَّ ذِي نِعْمَةٍ مَحْسُودٌ والحَسَدُ بِأَكْثَرِ الجَسَدِ والمَحْسَدَةُ مَفْسَدَةٌ
 . وهو حاسِدٌ من قومِ حُسَّادٍ وحُسَّادٍ وحَسَدَةٌ مثل حَامِلٍ وحَمَلَةٌ وحَسُودٌ من قومِ
حُسُودٍ بِضَمِّ تَتْيُنٍ والأُنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ . وقال ابن سيده وحكى اللحيانيُّ عن العربِ :
حَسَدَنِي إِذَا كُنْتُ أَحْسُدُكَ وهذا غَرِيبٌ . قال : وهذا كما يقولون : نَفَسَهَا

إِن كُنْتُ أَنْفَسُهَا عَلَيْكَ . وَهُوَ كَلَامٌ شَدِيدٌ لِأَنَّ الْإِعْزَّ وَجَلَّ يَجْلُّ عَنْ ذَلِكَ . وَالَّذِي يَتَّجِرُ بِهِ هَذَا عِلَّيُّهُ أَنْزَّهُ أَرَادَ أَيَّ عَاقِبَتِي عَلَى الْحَسَدِ أَوْ جَازَانِي عَلَيْهِ كَمَا قَالَ : " وَمَكَرُوا وَمَكَرَ الْإِعْزُّ " . وَتَحَاسَدُوا : حَسَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْحَسَدُ بِالْكَسْرِ : الْقُرَادُ وَاللَّامُ زَائِدَةٌ حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَصَحَّحْتُهُ فَأَحْسَدْتُهُ أَيَّ وَجَدْتُهُ حَاسِدًا .

ح - ش - د .

حَسَدَ الْقَوْمَ يَحْسَدُهُ هُمُ بِالْكَسْرِ وَيَحْسَدُهُ هُمُ بِالضَّمِّ : جَمَعَ . وَحَسَدَ الزَّرْعُ : زَبَيْتُ كَلْبَهُ وَحَسَدَ الْقَوْمُ : حَفَّوْا بِالْحِجَابِ الْمَهْمَلَةِ وَالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ فِي التَّعَاوُنِ أَوْ فِي بَعْضِ النِّسْخِ أَيَّ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ دُعَاؤًا فَأَجَابُوا مَسْرِعِينَ هَذَا فِعْلٌ يُسْتَعْمَلُ فِي الْجَمْعِ وَقَلَّ مَا يُقَالُ لِلوَاحِدِ : حَسَدَ . أَوْ حَسَدَ الْقَوْمُ يَحْسَدُونَ بِالْكَسْرِ حَسَدًا : اجْتَمَعُوا لِأَمْرٍ وَاحِدٍ كَأَحْسَدُوا وَكَذَلِكَ حَسَدُوا عَلَيْهِ وَاحْتَسَدُوا وَتَحَاسَدُوا وَفِي حَدِيثِ سُورَةِ الْإِخْلَاصِ : " احْسَدُوا فَإِنَّ نَبِيَّ سَأَلَ قَوْمًا عَلَيْكُمْ ثُلَاثَ الْقُرْآنِ " أَيَّ اجْتَمَعُوا . وَاحْتَسَدَ الْقَوْمُ لِفُلَانٍ إِذَا أَرَادَتْ أَنْزَهُمْ تَجَمَّعُوا لَهُ وَتَأَهَّبُوا . وَحَسَدَتِ النَّاقَةُ تَحْسُدُ حَشُودًا حَفَّالَتِ اللَّيْلِينَ فِي ضَرْعِهَا وَمِنْهُ الْحَشُودُ كَصَبُورٍ : نَاقَةٌ سَرِيعةٌ جَمَعَ اللَّيْلِينَ فِي ضَرْعِهَا . وَالَّتِي لَا تُخْلِفُ قَرْعًا وَاحِدًا أَنْ تَحْمِلَ نَقْلَهُمَا الصَّاعَانِي . وَالْحَشْدُ بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ وَيَحْرُكُ وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ : الْجَمَاعَةُ يَحْتَشِدُونَ وَيَحْدُودُونَ حَيْثُ عَمَرَ قَالَ فِي عَثْمَانَ : إِنِّي أَخَافُ حَشْدَهُ . وَعِنْدَ فُلَانٍ حَشْدٌ مِنَ النَّاسِ أَيَّ جَمَاعَةٌ . وَالْحَشْدُ ككَتْفٍ : مَنْ لَا يَدَّعُ عِنْدَ نَفْسِهِ شَيْئًا مِنَ الْجَهْدِ وَالنُّصْرَةِ وَالْمَالِ كَالْمُحْتَشِدِ وَالْحَاشِدِ وَجَمَعُهُ : حَشْدٌ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :